تفسير ابن عربي

@ 400 @ | $ سورة الغاشية $ | | بسم ا الرحمن الرحيم | .

تفسير سورة الغاشية من [آية 1 - 12] | | ! 2 2 ! الداهية التي تغشى الناس بشدائدها أي : القيامة الكبرى التي تغشى | الذوات وتفنيها بنور التجلي الذاتي ، فينكشف الناس يوم إذ غشيت على من غشيته | منقسمين أشقياء وسعداء ، والصغرى التي تغشى العقل بشدة السكرات وتلبس المغشي | أهوالها فيكون الناس يوم إذ غشيتهم إما أشقياء وإما سعداء 2 ! | | . 2 ! أي : ذوات ! 2 2 ! أي : ذليلة خائفة ! 2 2 ! تعمل | دائبا أعمالا صعبة تتعب فيها كالهوي في دركات النار والإرتقاء في عقباتها وحمل مشاق | الصور والهيئات المتعبة المثقلة من آثار أعمالها أو عاملة من استعمال الزبانية إياها في | أعمال شاقة فادحة من جنس أعمالها التي ضربت بها في الدنيا وإتعابها فيها من غير | منفعة لهم منها إلا التعب والعذاب ! 2 2 ! من نيران آثار الطبيعة ! 2 2 ! مؤذية | مؤلمة بحسب ما تزاولها في الدنيا من الأعمال ! 2 2 ! من الجهل | المركب الذي هو مشربهم والاعتقاد الفاسد المؤذي . | | ! 2 2 ! الشبه والعلوم الغير المنتفع بها المؤذية | كالمغالطات والخلافيات والسفسطة وما يجري مجراها ! 2 2 ! أي : لا يقوي | النفس ! 2 2 ! ولا يسكن داعية النفس ونهم الحرص على تعلمها | والمباحثة عنها ويمكن أن يحشر بعض الأشقياء على صور طعامهم الشبرق اليابس | كالزقوم لبعضهم والغسلين لبعضهم . | | ! 2 2 ! تظهر عليها نضرة النعيم من اللطافة والنورية لتجردهم | ! 2 2 ! وجدها في طريق البر واكتساب الفضائل والسير في ا ! 2 2 ! شاكرة لا | تندم ولا تتحسر ولا تتجرد عما فعلت كالأولى ! 2 2 ! من جنان الصفات وحضرة | القدس ^ (عالية) ^ رفيعة القدر من علو المكانة ! 2! 2 لأن كلامهم | الحكمة والمعرفة والتسبيح والتحميد ! 2 2 ! من عيون مياه علوم المعارف |